

(4) تفسير سورة البقرة {وإذ قال ربك للملائكة {الآية 03 إلى 33}

{قال يا ادم أنبيهم بأسمائهم}

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذ قال ربك للملائكة قالوا افرعن فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك.

قال ثم لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال - 00:00:00

فقال انبيوني باسمائهم هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم انبيهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم قال الم اكن لكم اني اعلم غيب السماء - 00:00:44

الى هنا الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على قوله تعالى واذ قال ربك يقول المفسرون في مثل هذا يعني واذكر اذ قال واذكر اذ

قال ربك سبحانه وتعالى رب كل شيء وهو رب الناس جمیعا - 00:01:26

ربوبيته الناس كلهم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الرسول وتسمى ربوبية خاصة بخصوص المؤمنين فتدل على ربوبية خاصة واذ قال ربك اذ قال ربك للملائكة خطاب من الله للملائكة - 00:02:43

خطاب يتضمن الخبر في خبر الله يخبر الملائكة اني جاعل في الارض خليفة يخبر تعالى عما سي فعله وهو انه سيجعل في الارض مخلوقا يكون خليفة لمن قبله على هذه الارض - 00:03:24

ليس المراد كما يظن بعض الناس انهم خليفة عن الله لا الله احد حي لا يموت ولا يغيب ليس هناك فلا يكون شيء منه المخلوقات خليفة بل هو الخليفة سبحانه - 00:04:06

والخليفة في الاهل اني جاهل في الارض خليفة ويظهر ان انه قد سبق للملائكة للملائكة علم بما سيكون من هذا الخليفة لقولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفكوا الدماء - 00:04:38

يقول المفسرون اما ان يكون اما ان الله اطلعهم على ما سيكون منها من هذه من هذا الخليفة او انه علموا ذلك من الله اعلم المهم انهم لديهم علم بان بما سيكون اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:05:27

وليس هذا لا يكون على وجه الاعتراض على الله استفهام لطلب العلم والمعرفة يعني كانهم لهم لماذا؟ ما الحكمة ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك بحمدك ونقدس ما اخبارهم سبحانه وتعالى - 00:06:09

بانهم ان مرد ذلك الى علم فهو يعلم ما في هذا المخلوق بوجود هذا المخلوق من الحكم قال اني اعلم ما لا تعلمون وكل ما اشكل عليك بقى حلو على علم الله. الله اعلم - 00:06:55

الله اعلم له الحكمة البالغة ولهذا كثيرا ما يكذب سبحانه وتعالى في كتابه بين اسمي العليم الحكيم العلم والحكمة مصدر شرعه وقدره فله الحكمة البالغة في خلقه وامنه. في شرعه وقدره - 00:07:21

قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم. قال سبحانه وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة علم ادم الاسماء كلها. يعني اسماء الاشياء علم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم عرض هذه المسميات على الملائكة - 00:08:01

وقال انبيوني باسمائي هؤلاء ومن دعانا يعني هو سؤال ليس لطلب العلم والمعرفة سبحانه فهو العليم كل شيء سؤال للملائكة

ليظهروا عليهم وليتبين اصول وهي قصور علمهم. انبيوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين - 00:08:52

قالوا سبحانك لا علم لنا فاعترفوا بالعجز لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم انظر الى هذا الرد بعد قولهم اتجعل فيها من

يفسد فيها ونحن نسبح بحمدك - 00:09:44

للعجز واقر لله بكمال العلم والحكمة. لا علم لنا الا ما علمت وهذا شأن من خلق الله. لا علم لاحد الا ما علمه انما علمتنا انك انت العليم الحكيم. العليم بكل شيء. الحكيم في كل - 00:10:19

تدبره قال يا ادم الذي علمه الله الاسماء كلها. قال يا ادم انبئهم باسمائهم لانه قد علم اسماء هذه الاشياء الان الله يأمر ادم بان يخبر الملائكة باسمائه بهذه الاسماء التي - 00:10:50

ظهر عدم علمهم بها. لا علم لنا الا ما علمت. انبئهم باسمائهم فانبأهم ادم بهذه الاسماء اخبرهم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم يعني المعنى فيه ان ادم انبأهم باسمائه - 00:11:34

ان امره الله ان يبني الملائكة وان يعلم الملائكة بهذه الاسماء التي لم يعرفوها فلما انبأهم باسمائهم قال الله للملائكة الم اقل لكم الم اقل لكم الم اقل لكم اني اعلم الم غيب السماوات والارض - 00:12:07

هذا ما تضمنه قوله في الاول اني اعلم ما لا تعلمون. الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما فاظهر الله بذلك جانبا من فضل ادم على الملائكة - 00:12:50

اظهر الله فضل ادم بما علمه وخصه به وفظهله به على الملائكة. علمه اسماء كل شيء ولهذا موسى عليه السلام في محاجته يقول له انت ادم الذي خلقك الله بيده - 00:13:20

واعلمك اسماء كل شيء هذه فضيلة هذه من فضائل وخصائص ادم عليه السلام وهذه الاسماء التي علمه اياها هي اصول اللغات التي جاءت بعد فاظهر الله فضل ادم هذا هذا هو الخليفة - 00:13:44

هو وذريته هو الخليفة فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون لا تكتبوا ما تظهرون وما تكتمنوه وهذا شعب الله تعالى انه يعلم ما يسر العباد وما يعلنون ما يسرعون وما يعلنون - 00:14:26

وكثير ما يذكر الله تمدح سبحانه يتمدح بكمال العلم وشمول العلم. ان الله بكل شيء. ان الله بكل شيء سبحانه الله العظيم نعم بسم الله - 00:15:11